

الاهوار في لائحه التراث العالمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين نبينا محمد (ص) وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين وبعد يعلم كل مطلع ما تمثله منطقة الأهوار العربيه من مكانه حيويه في العراق فهي تمتلك مقومات طبيعيه وبشريه ذات قدرة ومردود إنتاجي اقتصادي ،وتعتبر مصدرا مهما للدخل القومي ،لاسيما بعد أن تضاعف دور النفط كمصدر أساس للدخل القومي مع الانخفاض الحاد في أسعار النفط عالميا ،والذي انعكس سلبا على الاقتصاد العراقي ،فصار لزاما علينا البحث عن مصادر اقتصاديه أخرى،تعوض عن النفط .لذلك تتوجه الأنظار اليوم إلى الاستغلال الأمثل للإنتاج السياحي في العراق ،وبالأخص في أهوار جنوب العراق ،أذ إنها منطقة تنفرد بخصائص حياتيه ،وتنوع نباتي وحيواني ،نظرا لكثرة الحيوانات والنباتات الموجودة فيها،كما أنها تمثل إرثا وطنيا مهما،ونظما ما ايكولوجيا يؤخذ بعين الاعتبار ،ولها دور حيوي تطلع به من أجل نهوض أبناء الشعب العراقي ،وخصوصا في مناطق جنوب العراق وذلك على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي .لقد تميزت مناطق الأهوار بجمال الطبيعه بوصفها مسطحات مائية رائعة،تجعلها في مقدمة مناطق العراق السياحية ،وهذا على الأخص بصدد السياحة الشتوية ،بسبب اعتدال المناخ في فصل الشتاء الذي يجعل منها منطقة مقصودة وداعمه للاقتصاد القومي بامتياز ،فهي تحقق نشاطا اقتصاديا مهما يعود بالفائده للعراق بأسره ؛فالتنميه السياحيه المتزايدة للأهوار يجعلها من الروافد المهمه للموارد الماليه ،حيث تساعد على تحسين ميزان المدفوعات،تعالوة على دورها في خلق فرص عمل جديدة ،وفي تطوير المناطق والمدن باطراد